أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

العدد٤١٧ – الأحد١٣ كانون الثاني ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 417 Sun. 13 Jan 2008

تهنئة

لمناسبة بداية السنة الهجرية الجديدة وفق التوقيت القمري للمسلمين والتي صادفت في العاشر من كانون الثاني الجاري، تتقدم أسرة تحرير صحيفة "بهرا" بأطيب التهاني الى الأخوة المسلمين في العراق والعالم. راجين من الله القدير أن تكون هذه المناسبة فاتحة خير على بلدنا وشعبنا العراقي بمختلف أديانه وطوائفه.

وكل عام وأنتم بألف خير.

فرع اميركا وكندا للحركة يلتقي رئاسات كنسية في الولايات المتحدة لمناسبة عيد الميلاد المجيد .. ص٣

طاقات مضيعة وثروات مهدورة تبحث عن تكنوقراط..ص٥

مدينة كيش تضم أقدم مدرسة في بلاد الرافدين.. ص٨

الاتحاد العراقي ينتهي من تسمية تشكيلة المنتخب الوطني لنهائيات كاس العالم٢٠١٠ .. ص١١

مساع سياسية في بغداد لكسر الجمود السياسي.. وقادة التحالف الرباعي يجتمعون لوضع برامج جديدة

بهرا-وكالات

بدأ الرئيس جلال الطالباني الجمعة طرح مشروعه المتضمن توسيع الحكومة وتطويرها والتأكيد على البرنامج السياسي الذي اتفقت عليه الكتل السياسية في وقت كثف رئيس الحكومة نوري المالكي جهوده لحسم قضية الوزارات الشاغرة منذ شهور.

ودعا "جبهة التوافق" و"القائمة العراقية" الى إنهاء مقاطعتهما الحكومة في اقرب فرصة.

كما اجتمع قادة و ممثلو التحالف الرباعي مساء الجمعة الحادي عشر من كانون الثاني الجاري بحضور الرئيس جلال الطالباني في محل اقامة سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم وذلك لتقييم الخطوات السابقة ووضع أسس وبرامج جديدة لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بينهم.

وعقد مجلس الرئاسة، المتمثل بالرئيس الطالباني ونائبيه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي اجتماعاً خصص للبحث في التحديات السياسية والآليات الضرورية لتذليل العراقيل امام العملية السياسية الراهنة والخروج بمواقف موحدة ازاء القضايا الخلافية بين الكتل السياسية.

وصرح مصدر في رئاسة الجمهورية ان "الرئيس الطالباني دعا الى عقد هذا الاجتماع عندما كان في السليمانية"، مشيرا الى ان "الرئيس بحث مع نائبيه في اتخاذ مجموعة من الاجراءات تستهدف كسر جمود العملية السياسية وملء الشواغر في حكومة المالكي من خلال خلق توافقات سريعة حول ذلك".

واضاف ان "الطالباني شدد على اهمية حل مشكلة عودة جبهة التوافق والقائمة العراقية الى الحكومة بدل البحث عن قوى اخرى".

ولفت المصدر الى ان المحور الثاني الذي تناوله الاجتماع كان قضية القوانين والخلافات المستمرة حولها بين الكتل السياسية. وقال ان المادة ١٤٠ من الدستور ومشروع قانون النفط والغاز كانا مطروحين على جدول الاعمال الذي تضمن ايضا تقديم نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي رؤية في شأن هذه القضايا.

وكشف مستشار رئيس الوزراء سامي العسكري ان رئيس الحكومة يحاول حاليا حسم قضية الوزارات الشاغرة من خلال عقد اجتماعات مكثفة مع اطراف سياسية مختلفة لتفعيل ادارة الحكومة خلال السنة الجارية. الا ان العسكري اشار الى ان عقد هذه الاجتماعات لن يقتصر على المالكي بل ان كتلة الائتلاف ستأخذ على عاتقها ايضا اجراء محادثات موسعة ستعقد هذا الاسبوع مع عدد من الكتل السياسية هدفها الوصول الى توافقات في شأن عدد من الامور العالقة.

وعقد المالكي الجمعة اجتماعاً مع ممثلين عن "التوافق" و"العراقية" المنسحبتين من الحكومة منذ آب وايلول الماضيين احتجاجا على التهميش والإقصاء في ادارة الحكم.

وقال القيادي في القائمة العراقية اسامة النجيفي ان "الاجتماع تضمن بحث العملية السياسية"، مؤكدا على عرض رئيس الوزراء "عودة وزرائنا ووزراء جبهة التوافق الى التشكيلة الحكومية"، مضيفا ان "الاجتماع مهد لعقد لقاءات اخرى للتباحث حول العملية السياسية". واشار النجيفي الى ان وفد "التوافق" الذي ترأسه الشيخ خلف العليان طالب المالكي بالتحرك نحو حسم القضايا التي من شأنها تحريك العملية السياسية وانهاء حالة الجمود والتشتت التي تعاني منها وابرزها قضية المعتقلين وعدم التسرع في اقرار قوانين خطيرة ستنعكس سلبا على الوضع العراقي.

واكد المالكي خلال الاجتماع، حسب بيان صدر عن مكتبه على "ضرورة توسيع دائرة التعاون بين الحكومة ومجلس النواب وجميع القوى السياسية لخلق المناخات المناسبة وتثبيت أسس الديموقراطية". واضاف "نريد بناء دولة على اسس النظام وتطبيق العدالة والمساواة بين شرائح المجتمع العراقي وهذا يتطلب جهودا مشتركة بين جميع القوى السياسية".

الى ذلك تقترب نحو ١٠ اطراف برلمانية عراقية، ابرزها قائمة الدكتور اياد علاوي والكتلة الصدرية وحزب الفضيلة وبعض المستقلين في "الائتلاف العراقي الموحد" من اعلان "وثيقة عهد" تتضمن "تفاهمات مشتركة" على مسائل أساسية كمصير كركوك والمادة الدستورية ١٤٠، وجدولة انسحاب القوات المتعددة الجنسية وعدم توقيع اتفاقات أمنية مع الولايات المتحدة.

وذكر عضو كتلة الفضيلة حسن الشمري، ان "هذا الاسبوع سيشهد اعلان تيار سياسي وطني جديد يضم معظم الاطراف السياسية التي تنأى بنفسها عن المحاصصة الطائفية والعرقية". موضحا ان "البيان او وثيقة العهد المزمع اعلانها ستتضمن حلولا لمشكلات عدة من شأنها تغيير مجرى العملية السياسية".

على صعيد متصل عقد التحالف الرباعي اجتماعا حضره الرئيس جلال الطالباني وسماحة السيد عبدالعزيز الحكيم والسيد علي الاديب وعدد من ممثلي الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني والمجلس الأعلى الاسلامي العراقي وحزب الدعوة الاسلامية، حيث تم بحث مجمل العملية السياسية وسبل معالجة المعضلات والتحديات الموجودة على الساحة.

وفي تصريح صحفي مشترك عقب انتهاء الاجتماع سلط الرئيس الطالباني الضوء على مضمون المحادثات قائلا "اجتماع التحالف الرباعي في العام الجديد عقد بنكهة جديدة وبقرارات أساسية للتباحث حول المسائل الاساسية وحلها في هذا الاجتماع، وتم تشكيل السكرتارية لتحضير البرامج والقرارات"، مشددا على ان هذا التحالف مستمر في عمله ويهدف الى جلب الاخرين الى صفوفه، ووصف هذا التحالف بـ "التحالف الاساسي الموجود".

من جانبه اشار سماحة السيد عبد العزيز الحكيم الى فحوى الاجتماع قائلا "عقد هذا الاجتماع لتقييم العملية السياسية وكيفية التقدم في هذه العملية والمسائل المختلفة وسوف نستمر في اجتماعاتنا من اجل معالجة القضايا المختلفة".

كنائس بغداد والموصل وكركوك تتعرض لإعتداءات جديدة

بهرا-خاص

شهدت مدن بغداد والموصل بعد ظهر يوم الأحد السادس من كانون الثاني الجاري اعتداءات طالت مجموعة من الكنائس والأديرة في وقت متزامن بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة.

كما تعرضت كنيستان في محافظة كركوك يوم التاسع من الشهر الحالي لإستهداف بسيارتين مفخختين، مما أدى إلى جرح عدد من الحراس وإلحاق أضرار مادية جسيمة ببنايتي الكنيستين.

ففي بغداد العاصمة انفجرت عبوة ناسفة في كنيسة مار كوركيس في منطقة الغدير، ادت الى جرح حارسها وتحطم واجهة وزجاج الكنيسة. كما سقطت ٣ قذائف هاون على دير الراهبات في منطقة الزعفرانية ادت الى خسائر مادية دون سقوط ضحايا. كما سقطت قذيفة هاون في كنيسة الروم الارثذوكس في حي الرياض وادت الى جرح شخص واحد فقط.

وشهدت مدينة الموصل بعد ظهر نفس اليوم اعتداءات طالت مجموعة من الكنائس والأديرة في وقت متزامن بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة.

فقد انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من كنيسة مار بولص للكلدان في حي المهندسين ضمن منطقة المجموعة الثقافية شرقي الموصل ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا، واقتصرت الأضرار على انهيار جزء من سياج الكنيسة واحتراق جزء من بنايتها.

وفي اعتداء ثان تعرض دير الراهبات في حي النور شرقي المدينة إلى تفجير بسيارة مفخخة كانت مركونة أمام الدير، وأدى الانفجار إلى إصابة عدد من حراس الدير بجروح خفيفة كما ألحق الانفجار أضرارا مادية كبيرة ببناية الدير والبنايات القريبة.

وفي اعتداء ثالث تعرضت كنيسة مريم العذراء للكنيسة الشرقية القديمة في حي الشرطة إلى انفجار سيارة مفخخة، وأوقع الانفجار أضرارا مادية كبيرة بالكنيسة.

وفي اعتداء رابع تعرضت له كنيسة مسكينته في منطقة المياسة والتي تقع في الجزء الغربي من المدينة، وأدى انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من السياج الخارجي للكنيسة إلى إحداث أضرار مادية كبيرة بالكنيسة.

وبعد الاعتداءات قامت قوات الشرطة والجيش والقوات متعددة الجنسيات بإغلاق الطرق المؤدية إلى الكنائس التي تعرضت إلى الاعتداءات ومنعت الصحفيين من الوصول إليها.

وبعد يومين من تفجيرات بغداد والموصل تعرضت كنائس أخرى في مدينة كركوك يوم التاسع من كانون الثاني الجاري إلى إستهداف بسيارات مفخخة.

فقد أستهدفت سيارتان مفخختان كلا من كاتدرائية القلب الأقدس للكلدان وكنيسة مار أفرام للسريان الارثذوكس واللتان تقعان في مركز المدينة، وحدثت التفجيرات في وقت متزامن تقريبا في الساعة ٣,٤٥ من بعد الظهر، والتي ادت الى جرح عدد من حراس الكنيستين وإلحاق أضرار مادية بالبنايات. تفاصيل ص٢.

قيادة الحركة تتبادل تهاني عيد الميلاد مع المرجعيات الكنسية المسيحية

بهرا-بغداد

زار وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية ترأسه السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة عضو مجلس النواب يوم الاثنين السابع من كانون الثاني الجاري مقر بطريركية الكنيسة الشرقية القديمة، حيث استقبل من قبل قداسة البطريرك مار أدي الثاني.

وقدم الوفد تهانيه لقداسته بمناسبة عيد الميلاد المجيد، ورحب بعودة قداسته الى ارض الوطن. كما وجرى الحديث عن جولة قداسته الراعوية الى عدد من دول المهجر، اضافة الى اوضاع شعبنا واخر المستجدات السياسية.

وشارك السيد كنا في الزيارة كلا من السيد سركون لازار عضو المكتب السياسي ويوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد للحركة.

وفي السادس من كانون الثاني الجاري زار السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة عضو مجلس النواب نيافة المطران الدكتور آفاك آسادوريان رئيس اساقفة الارمن الارثذوكس في العراق ورئيس الامانة العامة لمجلس ورؤساء الكنائس.

ورافق السيد كنا عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والكادر المتقدم للحركة.

وفي اللقاء قدم وفد الحركة تهانيه لنيافة المطران ومن خلاله لابناء الكنيسة الارمنية الارثذوكسية لمناسبة عيد الميلاد المجيد. كما ودار الحديث عن التفجيرات الاخيرة التي استهدفت عددا من الكنائس والاديرة بنفس اليوم في بغداد والموصل.

وفي مساء يوم السابع من الشهر الحالي زار نيافة المطران آسادوريان المقر العام للحركة في بغداد يرافقه الاب يونان راعي ابرشية الروم الارثذوكس في العراق. وكان في استقبالهم السيد كنا وعدد من السادة اعضاء قيادة الحركة.

كما وزار مقر الحركة وفد من ديوان الوقف المسيحي والديانات الاخرى، ضم السادة فريد كليانا وكيل رئيس الديوان ورعد ميخائيل مدير عام الوقف المسيحي ورعد جليل رئيس المهندسين في الوقف.

وجرى خلال اللقاء تبادل التهاني بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة. اضافة الى التباحث حول الاوضاع في العراق عموماً وابناء شعبنا خصوصا.

وفي الثامن من كانون الثاني الجاري زار السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب يرافقه عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والكادر المتقدم مقر مطرانية السريان الارثذوكس، وكان في استقبالهم نيافة المطران مار سوريوس حاوا، وقدم الوفد تهانيه بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

وفي اليوم ذاته زار الوفد نيافة المطران متي متوكا مطران السريان الكاثوليك في مقره الخاص، وشاركه في الاستقبال الخوري روفائل قطيمي والاباء الافاضل مخلص وثائر. وتبادل الطرفان التهاني بمناسبة الميلاد المجيد والعام الجديد وجرى الحديث عن اوضاع شعبنا بشكل خاص وعن آخر المستجدات السياسية في العراق عموما.

وفي صباح اليوم التالي التاسع من كانون الثاني استقبل السيد كنا يشاركه اعضاء من القيادة الاب الفاضل يوسف كوركيس راعي كنيسة مريم العذراء لكنيسة المشرق الآشورية. وخلال اللقاء قدم الاب تهانيه لمناسبة الاعياد وتداول اللقاء اوضاع ابناء شعبنا في بغداد.

الجامعة العربية والأمم المتحدة تطلقان حملة لدعم اللاجئين والنازحين العراقيين

بهرا-وكالات

قالت الناطقة الرسمية باسم مفوضية شؤون اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبير عطيفة إن الجامعة العربية أطلقت الجمعة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة حملة تبرعات لمساعدة اللاجئين العراقيين.

وأوضحت عطيفة أن الحملة التي حملت عنوان "العرب يدا بيد مع العراقيين" تسعى إلى تحقيق هدفين أوضحت أولهما بالقول "هدف هذه الحملة بالمقام الأول هو جمع الأموال المادية التي ستضع في حساب خاص في الجامعة العربية، وستقرر الجامعة بعد ذلك وبعد التشاور مع دول الجوار والحكومة العراقية والمنظمات الدولية كيفية صرف هذه الأموال حتى تصل إلى المواطن العراقي المحتاج في دول الجوار والنازح داخل البلد". وأضافت عطيفة أن الحملة تستهدف أيضا رفع الوعي عند المجتمعات العربية بشأن تقبل اللاجئين العراقيين، مشيرة إلى أن الهدف المهم الثاني هو رفع الوعي لدى المواطن العربي حول معاناة اللاجئ أو النازح أو المهجر العراقي.

وأضافت أنه "إذا لم يكن باستطاعة المواطن العربي تقديم الدعم المالي، فإن بإمكانه أن يبتسم على الأقل بوجه الجار أو الشريك أو الطالب العراقي في تلك الدول، لأن كثيرا منهم يتعرض لضغوط نفسية، لأنهم يعتقدون أنهم أصبحوا حملا ثقيلا على مجتمع الدول أو المناطق المهاجرين إليها".

وأضافت عطية أن الحملة تتضمن عدة وصلات إعلانية تلفزيونية وقصصا إخبارية ووثائقية وشهادات حية للاجئين عراقيين ودعوات للتبرّع لإنشاء الصندوق الخاص بهذا المشروع الذي يشارك فيه عدد من الفنانين العراقيين والعرب في مقدمتهم عازف العود العراقي نصير شمة.

هذا وتشير بيانات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى وجود نحو مليونين و٢٠٠ الف نازح داخل العراق، في حين يعيش نحو مليونين آخرين في الدول المجاورة مثل سوريا والأردن.

أربعة آلاف جندي عراقي ينتشرون في النجف استعدادا لعاشوراء

بهرا-متابعات

أعلن مصدر امني عراقي رفيع المستوى في محافظة النجف (جنوب بغداد) السبت بدء خطة امنية بمشاركة نحو ٢٤ الف من عناصر الشرطة والجيش العراقي استعداد لذكرى عاشوراء في العشرين من كانون الثاني الجاري.

وقال اللواء عبد الكريم مصطفى قائد شرطة محافظة النجف ان "اكثر من اربعة الاف رجل شرطة باشروا منذ الخميس بتأمين الحماية للزوار على الطريق الرئيسي بين النجف وكربلاء".

واوضح ان "عناصر الشرطة الذين حملوا اسلحة حديثة ومعدات كشف عن المتفجرات، وضعوا نقاط تفتيش على الطريق الرئيسي حول المحافظة لتامين الحماية للزوار القادمين من المحافظات الجنوبية الى كربلاء".

ومحافظة كربلاء، كبرى مدنها كربلاء (١١٠ كم جنوب بغداد)، حيث يقع مرقد الامام الحسين بن علي، ثالث الائمة المعصومين لدى الشيعة، ومن اهم المناطق المقدسة للشيعة.

كما اشار مصطفى الى "قيام حوالي عشرين الف رجل امن من الشرطة والجيش، بتنفذ خطة امنية واسعة لحماية عموم محافظة النجف ومركزها، تحسبا من وقوع اعمال ارهابية".

ومحافظة النجف مركزها مدينة النجف (١٦٠ كم جنوب بغداد)، حيث يقع مرقد الامام علي ابن ابي طالب، اول الائمة المعصومين لدى الشيعة، ومكاتب مراجع الشيعة البارزين بينهم علي السيستاني، من المواقع المقدسة الشيعية.

وقال المراسل ان مئات من اهالي النجف قاموا بالاستعداد لاستقبال مئات الزوار المتوجهين الى كربلاء، وتقديم الخدمات لهم عبر وضع سرادقات واعداد اماكن للراحة والطعام على الطريق.

وقال ماجد الجشعمي (٤٢ عاما) من اهالي النجف المسؤول عن احد السرادقات "نحن مستعدون لخدمة الزوار منذ امس وجميع وسائل الراحة والطعام متوفرة لهم، ونستمر طيلة الايام القادمة على ذلك".

ووفقا لمكتب المرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني، سيكون العشرون من كانون الثاني الجاري، العاشر من محرم يوم الزيارة الشعبانية التي يستذكر فيها الشيعة مقتل الامام الحسين.